قهوتي

لثمتُك قهوتي و رشفت شوقي
فباح الصبح بسمتك الجميلة
و قد أهدى الصباح ضياء نور
و وجه حبيبتي كان الخميلة
و مثل غيومه – مالت – بودٍ
تهبُّ بها نسائمُة المُميلة
و تُطفي نكهةً للكون فاحت
لتفضح رقَّةً سكنت – كحيلة
و يفضح صوتها المثمول روحا
بمرهف حسِّها روحي عليلة
و تنبذُ مقعداً في الركن مُضنى

يَتوق لِضمَّ غيدائي النحيلة
و يرضيها التراخي في ضلوعي
و يسكن رأسها كتفي الدليلة
و ترشف قهوتي من صحن فيهي
و تنهدُ – تلك طفلتيَ – الأسيلة
فهذا الصبح – ينظرنا – بغبط
و باقي اليوم ،،،، قصَّته طويلة